

## ٩٢١- تفسير ابن أبي زميين، سورة القمر كاملة، ٦٤٤١/٦/١١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - ٠٠:٠٠:٠٠

في هذا اليوم الموافق للحادي عشر من الشهر السادس من عام ستة واربعين واربع مئة والـ١٧ من الهجرة درسنا في بين ايدينا هو تفسير الامام ابن ابي زميين رحمة الله تعالى. وسورة القمر. النجم - ٠٠:٠٠:٢٠  
والقمر كلاهما في السماء. والنجم والقمر بينهما ترابط شديد قوي. لأن الله سبحانه وتعالى قال في اخر النجم قال هذا نذير من النذر الاولى. من هم النذر الاولى هذا ما حكاه الله سبحانه وتعالى في في سورة القمر حيث ساق لنا سبحانه وتعالى خمسة - ٠٠:٠٠:٤٠

خمسة من قصص الامم السابقة. نوح وهود عليه السلام وصالح عليه السلام. ولوط وموسى عليهما السلام هذه قصص الانبياء السابقين طيب اه نبدأ على بركة الله في هذه السورة وهي سورة اه يعني تحمل في طياتهاوعيده الشديد والنذر - ٠٠:٠١:١٠  
والانذارات كلها من اولها الى اخرها. ولذلك تلاحظ في كل قصة تأتي او تختتم بقوله فكيف كان عذاب ونذر. فكيف كان عذابي ونذر؟ عذاب وانذار. هذه السورة من فضائلها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأها - ٠٠:٠١:٣٧  
في صلاة العيددين يقرأ هذه السورة سورة القمر في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية او في الركعة في الركعة الاولى وفي الثانية  
القمر في الاولى قاف وفي الثانية القمر - ٠٠:٠١:٥٧

وجاء ايضا عنه انه كان يقرأ في العيددين يسبح والغاشية. لكن كان يعني ثبت في حديث ابي واقد الليثي انه كان يقرأ قاف والقمر  
ومن المعلوم ان قاف والقمر كلاهما فيوعيده الشديد والتحذير - ٠٠:٠٢:١٦  
والحديث عن القيامة طيب نبدأ على بركة الله في هذه السورة تفضل اقرأ يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمسلمين - ٠٠:٠٢:٣٦  
اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمة الله تعالى تفسير سورة اقتربت الساعة وهي مكية كلها. قوله تعالى اقتربت انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل الساعة كهاتين فما فضل احدهما - ٠٠:٠٢:٥٦

وجمع بين الصعب الوسطي والتي يقول الناس السبابة وانشق القمر قال ابن مسعود انشق القمر شقين حتى رأيت ابا بينهما وان يروا اية يعني المشركين يعرضوا ويقولوا سحر مستند عن الله وكل امر مستقر لاهله من الخير والشر - ٠٠:٠٣:١٦  
قال محمد لاهل الجنة عملهم ولأهل النار عملهم. والاختيار كما قلت لانه ابتداء ولقد جاءوا من الانباء يعني اخبار الامم فاهاكلهم الله ما فيهم استجر عما هم فيه من الشرك حكمة بالغة عن القرآن. قال محمد حكمة - ٠٠:٠٣:٣٦

على معنى فهو حكمة والداعم وصاحب الصور قال محمد يدعو كتب بحذف الواو على ما يجري في اللفظ الساكنين الواو من يدعو واللام من ويقول نكر بضم الكاف واسكان ياء والنقر والمنكر واحد. قال النابغة عفى الله الا عله وفأله فلم نكر معه - ٠٠:٠٣:٥٦  
قوله خش عن ابصارهم. يقول فتولى عنهم فسترهم يوم القيمة دليلة ابصارهم. وكان هذا قبل ان يؤمر بالقتال يخرجون من الاجداد من القبور كانوا جراد منتشر. بتفسير الحسن شبيهم بالجراد - ٠٠:٠٤:٢٦

اذا ادركه الليل لزم الارض فاذا اصبح وطلع عليه الشمس انتشر مبطعين مسرعين الى الداء صاحب الصور الى بيت المقدس يقول

الكافرون يومئذ هذا يوم عسر يعلم الكافرون يومئذ ان عسر ذلك اليوم عليهم وليس لهم من يسره شيء - 00:04:46

في لقاء وبارك الله فيك. هذا بداية السورة تحيتها ومقدمة ثم تدخل في القصص الانبياء السابقين هذه مقدمة اولا كما قال المؤلف  
قال تسمى بسورة افتارة الساعة وهذى الصورة ثابتة - 00:05:06

وتسمى ايضا بسورة القمر عند كثير من المفسرين يقول المؤلف هنا ان سورة القمر او بدايتها كان لها سبب نزول وهو ان اهل مكة  
سألوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:28

خرج هو واياهم فقالوا نسألك اية ان ان تعطينا اية فقال دعا الله سبحانه وتعالى فانشق القمر اما الشق القمر قال هذه اية تدل على  
صدق انشقاق القمر يقول هنا - 00:05:46

اولا اقتربت الساعة يعني كلمة اقتربت يعني معناها دنت وقربت والزيادة في المبني زيادة في المعنى لما يقول اقترب اقوى من قوله  
قربت الساعة فان اقترب اقوى كل ما تزيد الحروف في الكلمة - 00:06:10

تعطي قوة وقوله اقترب مثل اصطبر اصطبر طيب اصبر اصبر اقوى من اصبر وهكذا في سائر الافعال يقول ان الساعة اقتربت  
الساعة يعني دنا الساعة يعني بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة - 00:06:31

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا وال الساعة كهاتين طيب يقول انشق القبر ذكر حديث ابن مسعود انه شق شقين حتى  
يقولرأيت ابا قبيس بينهما ابا قبيس جبل عظيم - 00:06:56

وهو المطل على اه على الصفا وانت في عند ترقى الصفر في في السعي في المسعي الجبل الذي فوقه هذا جبل ابي قبيس ومكة  
فيها جبلان عظيم ان يسمان الشماني الاخشبان - 00:07:16

هذان الجبلان هو جبل ابي قبيس الذي يقع شرطى البيت والذي وهي الجبل الآخر يسمى جبل قيقعان وهو الذي يقع شمال وهو اه  
الذى يعني قريب قريب من شمال الكعبة - 00:07:35

طيب هذا يقول هنا اه هنا سؤال هنا يعني لما سأله المشركون النبي صلى الله عليه وسلم ان ان يعطىهم اية واعطائهم اية القمر  
انشقاق القمر الاصل انهم اذا كذبوا عذبوا - 00:07:58

كما فعل الله سبحانه وتعالى بالامم الماضية ثمود لما كذبوا بالناقة فلماذا اهل مكة لم يذبوا اه يقال والله اعلم في وجه التوجيه هذا  
انهم لم يسألوه تكذيبا لرسالته وانما سأله - 00:08:20

يعني تأييدا لرسالته وانما هم يعني لم يكونوا يعني يكذبوا هذا الامر او قيل لان اهل مكة لم يكونوا قد اجتمعوا على على تكذيبه  
ولم يكونوا قد اجتمعوا على طلب هذه المعجزة - 00:08:41

لذلك لم يطلبها الجميع ولو طلبوها لذلک طيب يقول وان يروا اية يعني المشركون واي رواية اي اي اية من الایات والمعجزات  
يعرضوا ولا يصدقوا ويقول سحر مستمر لان اهل مكة لما رأوا القمر قد اشق قالوا سحرنا سحرنا محمد - 00:09:00

سحر مسلم يقول مستمر يعني ذاهب مستمر يعني قوي شديد من المرة وهي قوة وقيل ذاهب يعني مستمر يعني سيدذهب ولا يبقى  
له اثر قال هنا قال ويقول سحر مسلم يكذب - 00:09:26

وابعوا اهواهم وكل امر مستقر يقول كل امر كل شأن لاهله من الخير او الشر سيسقر به باهله يقول محمد هنا من ابي زمني يقول  
يسقر لاهل الجنة عمله عملهم - 00:09:49

ولاهل النار عملهم والاختيار وفي هنا طمس لكن الذي يظهر الاختيار ان قراءة الرفع لانه ابتداء يعني وكل ولم يقل وقد يكون هناك  
قراءة وكل امر يعني شف الاية الان يقول - 00:10:10

وان يروا واي رواية يعرض ويقول سحر مستمر وكذبوا وابعوا اهواهم وابعوا كل امر مستقر لما تكون يعني معطوفة على  
اهواهم بالنص او تكون هي وكل امر يعني تكون منصوبة - 00:10:32

او على فعل تقدير فعل وكل امر مستقر يعني فيها قراءة النص او قراءة الرفع والمؤلف يختار قراءة الرفع وكل امر لانه ابتداء  
يقول ان الجملة الابتدائية طيب هنا قال بعدها ولقد جاءهم للانباء - 00:11:02

ما فيه مزدجر يقول جاءهم اخبار الامم الماضية الامم الماضية التي ذكرها الله هنا واهلکهم الله فهي عبرة لهم وتحذير قال ما فيه

مزدجر يزجرهم اصل مزدجر اصلها زجرا - 00:11:22

من الزجر وهو يعني الصياغ بقوة صاح عليه صاحت صاحوا صيح عليهم او جاءتهم جاءتهم يعني جاءتهم نذر تسجيرهم عن عن غيهم وضلالهم وعن ما هم عليه من الشرك - 00:11:46

يقول حكمة بالغة اي هذا هذه السورة وهذه الآيات والقرآن كله حكمة حكمة بالغة. يقول شف على الرفع حكمتين حكمة قد يكون مثلا منصوب على على المنصوب واما على الحال - 00:12:07

او منصوب على مصدرية يعني حكمناه حكمة مرفوع اي هذا القرآن حكمة بالغة فهو حكمة بالغة فما تغنى النذر قل ما تنفع النذر الذي لا يؤمن لا تنفعه النذر ولو جاءت ولو جاءتهم كل اية - 00:12:26

لا تنفع فما الحل اذا ما تنفعهم النذر اتركهم تولى عنهم ثم قال يوم يدعو الداعي الى شيء نكر هذا المفترض انه هنا وقف لازم بان تتولى عنهم في الدنيا - 00:12:49

هذا في الآخرة واذا قلت تولى عنه يوم يدعو كان التولي يكون في ذلك اليوم لذلك الوقف هنا قد وضع عليه عالمة وقف لازم فتولى عنهم ثم قال يوم يدعو الداعية مثل قوله تعالى ولا يحزنك قوله - 00:13:11

ان العزة لله لانك اذا وصلت صارت العزة لله من قوله وهذا خطأ وتولى عنهم اي في الدنيا اتركهم وشأنهم لن يتقبلوا منك اتركهم وهذا معروف هذا من المتأركة والمسالمة التي جاءت في كثير من الآيات مثل فصح عنهم - 00:13:36

واصبر صبرا جميلا يسمونها ايات المسالمة وايات المشاركة والمواعدة اه يقول اتركهم وشأنهم يوم يدعو الداعي الى شيء نكر هذا اليوم يوم عظيم سيكون عليهم يوم سيكون يوم عظيم - 00:13:59

يقول شيء نكر اي شيء عظيم والداعي من هو طبعا هو اسرافيل صاحب السور الذي ينفح الذي ينفح في السور يقول المؤلف هنا يدعو كتب بدون واو وهذا وارد في القرآن - 00:14:18

يعني في الرسم العثماني لكن ما العلة قد تكون الا ظاهرة قد تكون خفية. الله اعلم لكنها مثبتة بدون واو. والاصل ان تكتب بالواو لكن في مواضع في القرآن مثل الشوري ويمحو الله - 00:14:41

ويمحو الله الباطل ويحق الحق يمح يمح فتولى عنه اه يوم يدعو الداعي وايضا في الاسرة يدعو ويدعو الانسان في مواضع يقول هنا كتب بحذف الواو على ما يجري في اللفظ انتقاء الساكنين - 00:15:00

الواو من يدعو ولا من الدال. يدعو الداعي لان يدعو الواو ساكنة والالف الداعي ساكنة فحذفت انتقاء الساكنة هذا توجيه لمن تعرف انت ان كثير في القرآن قد يجيء قد يجيء يدعو وبعد حرف ساكن وهي موجودة مثبتة - 00:15:25

هنا يقول قوله نكر بضم الكاف واشكالها نكر ونكر يعني النقر والنكر هو المنكر شيء شيء فظيع عظيم منكر لا تنكره العقول السليمة يقول قال النابغة ابى الله الا عده ووفاه - 00:15:56

ولا نكر ولا النكر معروف ولا العرف ضائع قوله تعالى خشي عن ابصارهم فتول عنهم يوم يدعو الداعي الى شيء نكر هذا اليوم يخرجون من الاجداد يخشوا عن ابصارهم. يعني - 00:16:24

في خاشعة ابصارهم دليلة يخرجون من الاجداد القبور ما الفرق بين الاجداد والقبور؟ هل القبور هي الاجداد او تختلف؟ يقولون القبور هو موضع الانسان في قربه قبر فلان قبرناه ودفناه - 00:16:43

وهذا قبره اذا وضع في لكن اذا اريد اخراجه سمي جنس يسمى الجثث الاجداد مفردتها جرس لماذا؟ قالوا لان الجنس يعني التحرير يقال الدابة بحافرها اذا حركت اذا حرك اذا كان جاء القبر الان - 00:17:07

في في مرحلة التحرك والتشقق والخروج سمي جيش اذا كان في محل الدفن محل الدخال يسمى قبر فهناك هناك مرحلتان مرحلة بداية من مرحلة النهاية مرحلة النهاية هو التشقق والخروج - 00:17:32

لذلك يسمى جينيس من الحركة والله اعلم بذلك لكن تجد كثير منهم يعني يقول يعبر عن الاجداد في القبور والقبور والاجناس لكن

القرآن ميز القبر ورد المقابر ورد القبور ورد اخباره هذى كلها - 00:17:53

يقول يخرجون وحال ماذا؟ كانهم جراد منتشر والمؤلف لانه في اذا الجراد اذا ادركه الليل لزم الارض و اذا جاء النهار تحرمك وبعضهم يقول الجراد يسيروا جماعات جماعات. واهل القبور يخرجون جماعات جماعات - 00:18:18

مطبيعين ما معنى مهطعين المؤلف يقول مشرعين وهذا تعريف تقريبي لان الاحقاء هو مد العنق ان يمد عنقه وهو مسرع مقبل بسرعة مادا عنقه هذا يسمى مهطع يقول الكافرون هذا يوم العسل لانه سيكون عسير عليهم. على الكافرين غير اليسيير - 00:18:40  
الان تدخل الايات في قصص الانبياء تفضل اقرأ قوله تعالى وقالوا مجنون واذ جر تهدم بالقتل في تفسير الحسد. فدعا ربه اني مغلوب فانتصر. اي فانتقم لي من قومي. قال محمد من قرأ ان - 00:19:08

من فتح الالف وهو الاجود. والمعنى دعا ربه باني مغلوب. افتحنا ابواب السماء بماء منهن. بعضه على بعض ليس بالمطر. قال محمد يقال امر الرجل اذا اكثر من الكلام واسرع - 00:19:31

وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء السماء ماء الارض على امر قد قدرت على هلاك قوم نوح وحملناه عن نوحا على ذات الواح يعني السكينة ودرس ودرس المسامير لتفسير قتادة. قال محمد واحدها دسار مثل حمار وحمر. تجري باعيننا قوله - 00:19:47  
انني معكما اسمع واري جزاء لمن كان كفر جزاء لنوح كرمه. وجحدوا ما جاء به ما جاء به انجاء الله ايه السكينة. ولقد تركناها اية. يعني لمن بعدهم يعني السفينة. قال محمد قوله اية يعني عالمة ليعتبر بها. فهل من - 00:20:12

اي متذكر يأمره من يعتبره ويحذر ان ينزل بهم ما نزل به. قال محمد مذكر اصوم مذكر مفتعل ثم قلبت دال مشدودة. فكيف كان عذاب ونذر؟ ان داري اي كان شديدا - 00:20:35

لقد يسرنا القرآن للذكر يذكر الله فهل من مذكر؟ هي مثل الاولى هذه القصة الاولى وهي قصة نوح وهو اول رسول بعث الى اهل الارض كذبه قومه عذبهم الله بالغرق - 00:20:55

بالطوفان يقول هنا سبحانه وتعالى كذبت اهل مكة قوم نوح وكذبوا عبادنا كذبوا اولا كذبت قوم نوح بالرسالات وكذبوا بالبعث وكذبوا كل ما جاء به وكذبوا عبدهم خاصة كذبوا عبد الله خاصة وهو نوح عليه السلام - 00:21:14  
واعتهموه بالجنون وزجروه بالكلام يعني دفعوه بكلام سيء قوي وهددهوه بالقتل كما في قوله تعالى لتكونن من المرجومين يقول لما هددهوه وضيقوا عليه ومنعوه دعا ربه اني مظلوم فانتصر ربهم بان ينصره عليهم - 00:21:38

يقول هنا من قرأ اني بالفتح وهو الاجود يعني دعا ربه عندي يعني مصدرية دعا ربه اني يعني ان وماذا اني وما دخلت عليه في تأويل مصدر دعا ربه يعني - 00:22:05

يعني كون كون قومه غلبوه او نحو ذلك او باني بمعنى الدعاء قوم باني فلما دعا الله ان ينصره الله سبحانه وتعالى امره بصنع بان يصنع السفينة لانه سيفرق قومه - 00:22:28

فقال الله سبحانه وتعالى هنا ففتحنا ابواب السماء بماء من هون يعني بدأت السماء تنزل الامطار شديدة يقول منهمر يعني شديد قوي وفجرنا الارض عيونا الارض بدأت تتبع عيونا فالتقى الماء والى امر قد قدر الارض تتبع عيون - 00:22:50

يعني شوف عبارة القرآن فجر الارض عيون انقلبت الارض عيونا لكن لو قال فجرنا عيونا الارض تكون عيون معدودة لكن لما يقول الارض انقلبت عيونا اشد يقول على امن قد قدر اي قد قدره الله لهلاك قومه - 00:23:11

وحملناه على ذات الواح وجسر. كنایة عن السفينة التي صنعها والدسر جمع اليسار وهو المسamar اول اول الحبال التي تشد بها السفينة وان تجري باعيننا فسر الاعين على منهج السلف - 00:23:33

ك قوله اني معكما اسمع واري اري يعني انه يجري تجري باعيننا اي بمرء منا وحفظا منا كما في قوله تعالى ولتصنع على عيني يقول جزاء لمن كان كفرا. يقول هذى الانجاء - 00:23:54

والهلاك جزاء لمن كان كفرا وهو نوح كفره قومه تركناها اية كقوله تعالى وایة لهم انا حملنا ذريتهم لكتها اية وعبرة يقول فهل من مذكر استفهام فهل من متذكر يقول اصلها؟ متذكر - 00:24:13

ادغمة الذال بالباء ثم او ادغمة الباء الباء بالذال واصبحت مذكر ثم قلبت الدال اه دال دال فاصبحت مذكر قال فكيف كان عذابي  
ونذر؟ استفهام تعجبي وانكار؟ كيف وكيف كان انذاري لهم - 00:24:41

ثم قال ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ قال يسرنا القرآن بهذه السورة وغيرها من الآيات العجيبة والامتثال المطلوبة من  
المتذكرة هل من يتذكر طيب تنتقل الآيات إلى قصة ثانية وهي قوم عاد الذين جاءوا بعد نوح - 00:25:04

بعد قوم بعد قوم نوح. تفضل اقرأ قوله تعالى احسن الله اليك كذبت عاد فاهالكتهم فكيف كان عذابي اي كان شديدا انا ارسلنا عليهم  
ريحا صرصاروا شديدة البر ويريح الدبور في يوم نحس اي مشهوم مستمر بالعذاب وكان ذلك من يوم الاربعاء الى الاربعاء -  
00:25:25

الى يوم الاربعاء كانوا اعجاز نخل منقعهم في طولهم وعظمتهم بالاعجاز وهي النخل الذي قد انقلعت من اصولها قال محمد قوله  
منقع قالوا قعرت النخلة اقرها بفتح العين اذا قطعتها قعرا وقررت - 00:25:49

لي اقرها بكسر العين اذا بلغت قعرها بنزول او حفر. ولنخل تذكر وتؤنث قال هذا نخل هذه على من قال هذا نخل ومن قال هذه نخل  
مثل قوله كانهم اعجاز نخل خاوية - 00:26:09

ومعنا يسرنا اي سحلنا وروي ان كتب اهل الاديان نحو التوراة والانجيل انما يتلوها اهلها نظرا ولا يكادون من اولها الى اخرها كما  
يحفظ القرآن اللهولي قوله تعالى كذب السمود بالنذر يعني بالرسل فقالوا ابشر منا واحدا نتبع ايا نتبع بشرنا منا - 00:26:28

انا الى الذين ضلال. يعني فلا نهتدي. والسرور اي وسقاء في تفسير مجاهد. قال محمد قوله والسرع اصل الكلمة ان شعرت او شعرت  
النار اذا التهبت التي عليه الذكر من بيننا الاستفهام منهم. وهذا الاستلهام على انكار اي لم ينزل الذكر عليه من بيننا - 00:26:54  
ما جاء به صالح بل هو كذاب اشد من باب الاثر. سيعملون غدا يعني يوم القيمة من الكذاب والاشقاء لمحمد تأشير في اللغة البطل  
المتكبر يقال اشر يأشر اشر فهو اشر. وقالوا ايضا اشران وامرأة اشرى - 00:27:19

قائد مخرجوها فتنة لهم اي بليه فارتقبهم ان ينظروا ماذا يصنعون واصطبر على ما يصنعون وعلى ما يقولون اي اذا جاءت الناقة وقد  
مضى تفسير امر الناقة بسورة الشعراة. ونبئهم ان قسمة بينهم. وهذا بعد ما جاءتهم الناقة كل شر - 00:27:39

تشرب الناقة يوما ويشربونه يوما قال محمد صيحة العذاب محضر وهو النبات اذا هاج حذرت الرياح وصار حظائر. تفسير من قرأ  
المحتضر لكتب الراء ومن قرأها المحتضر بفتح الظاء المعنى جعل - 00:27:59

لحظائر قال محمد وقيل الهشيم يابس من الورق وتكسر وتحطم. اين كانوا كالهشيم الذي يجمعه صاحب الحظيرة في تفسير من الله  
المحتضر بكسر الضاء يقول احتضر احتضر حظيرة. ومن قرأ المحتضر فهو اسم للحظيرة. طيب - 00:28:24

هذه القصة الآن عندنا قصة والذي ارسل عاد وهم الذين ارسل الله اليهم هودا عليه السلام فدعاهم الى التوحيد وعبادة الله وترك  
الشرك وابوا وكتبوا واستكروا. قال الله سبحانه وتعالى كذبت عاد - 00:28:46

ثم قال فكيف كان عذابي ونذر اي نزل بهم العذاب الشديد والانذار والتحذير انا ارسلنا هذا هو العذاب ارسلنا عليهم ريح صرصارا  
ارسل الله عليهم ريحا يقول مؤلف الصرصار الباردة شديدة البرد - 00:29:02

وهي التي اذا هبت يحدث صوتا ومنه الصغير الباب الباردة او الحارة يحدث صوتا يقول وهي ريح الدبور التي عذب الله بها يقول  
في يوم نحس في سورة اه فصلت قال في ايام نحسات - 00:29:20

وهنا قد في يوم كيف نجمع هل هي يوم ولا ايام تقول هي ايام كما ذكر من الاربعاء للاربعاء ثمانية ايام في سورة الحاقة وسخر عليهم  
سبع ليال وثمانية ايام - 00:29:45

اذا هي ثمانية ايام كيف يقول اليوم؟ نقول هذا جنس هذا يوم شديد يعني يوم يدخل تحته ايام والنحس يقول النحس ضد السعر  
وهو المشهوم يعني السعد المسعود اليوم السعيد - 00:29:57

والى يوم الشديد النحس هذا معناه ومستمر اي يعني شديد عليهم من المرة وهي الشدة او يكون من الاستمرار يقول لما  
اصابتهم الريح جعلتهم لأنهم اعجاز نقد تزع الناس. تنزعهم بقوة - 00:30:18

تنزع الرجل من الارض وترفعه الى السماء ثم تلقى رأسه ويسقط على رأسه. وكانوا عظاما طوالا يعني مثلا النخل المنقع النخل  
الذى الذى قلع من قعره وهو اصله وقع له الشيء - 00:30:40

الذى الذى قلع من قعره وهو اصله وقع له الشيء - 00:30:40

ما كان يعني داخلا في اصله يقول كانهم اعجاز نخل منقعد فكيف كان عذابي ونذره لقد يسر القرآن هنا ذكر فائدة جميلة وهي ولقد يسر القرآن الذكر يقول ان الكتب المنزلة السابقة يعني حفظها قد يصعب - 00:31:01

يسرا القرآن الذكر يقول ان ان الكتب المنزلة السابقة يعني حفظها قد يصعب - 00:31:01

والا هي تحفظ كما قال تعالى بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء يحفظون لكن قلة. وقد يكون العدد قليل لكن امة محمد سهل الله عليهم الكتاب. فتجد بعضهم يحفظ القرآن وله عشر سنوات - 00:31:26

سهل الله عليهم الكتاب. فتجد بعضهم يحفظ القرآن وله عشر سنوات - 00:31:26

وهذا من تيسير الله سبحانه وتعالى. طيب القصة التي تلتها قصة ثمود وارسل الله اليهم صالح عليه السلام فدعاهم الى التوحيد  
وعبادة الله فابوا وکذبوا رسالته. فقالوا بشر واحد نتبعه هذا لا يمكن مستحيل - 00:31:42

وعيادة الله فابوا وكذبوا رسالته. فقالوا بشر واحد نتبعه هذا لا يمكن مستحيل - 00:31:42

ان اتبعناه نحن في ضلال وسعر. اي في ضلال ضد الهدى والسعر قيل الشقاء. وقيل السعر الجنون قالوا ناقه مسغورة اذا كانت مجنونة  
ثم ثم تعجبوا قالوا الالقى الذكر عليه من بيننا - 00:31:58

ثم ثم تعجبوا قالوا ألقى الذكر عليه من بيننا - 00:31:58

استفهام تعجبی و انکادی. یعنی یستحیل ان یلقی الذکر علیه. یعنی تلقی علیه الرساله والوحی من بیننا یختاره الله من بین بل هو  
کذاب اشرف یعنی اثبتو له انه یکذب و انه متکبر عشر - 00:32:17

کذاب اشرف یعنی اثبتو له انه یکذب و انه متکبر عشر - 17:32

يقول من العشر وهو البقر والتکبر کذاب اشر هددهم الله قال سيعلمون غدا متنى ؟ اما في نزول العذاب او يوم القيمة ثم قال انا  
مرسلا ، النار لما طلوها اخرج الله لهم ناقة عشراء - 00:32:35

مرسل النار لما طليوها اخرج الله لهم ناقة عشراء - 35:32:00

فناقة عظيمة وهي ناقة الله وهي اية اية صالح عليه السلام فتنية امتحان لهم هل يؤمنوا او يكفروا انظر ماذا يصنعون؟  
هل يؤمنون؟ هل سيء منون؟ او سيكرفون - 00:32:56

هل يؤمنون؟ هل سيؤمنون؟ او سيفرون - 00:32:56

واصطبر يعني اصبر بقوه. ثم قال نبئهم ان الماء قسمة بينهم اخبرهم ان لها شرك ولهم شرب لها شرب وله ولها ولهم شرب ويوم شربوا يوما لها شرب يعني يوم يشربونهم ويوم يكون الناقه - 00:33:13

شربوا يوما لها شرب يعني يوم يشربونهم ويوم يكون الناقة - 13:33:00

المقصود بالشرك هو ان الابار التي عندهم تشرب الناقة منها يوم ولا يتعرضون لها واليوم الثاني لا تشرب وانما تذهب بعيدا ويكون الماء لهم قسم لهم المال لكنهم ابوا وتضايقوها - 00:33:35

00:33:35 الماء لهم قسم لهم المال لكنهم ابوا وتضايقوا -

من الناقة فعقروها شف قالوا هنا كل شرب محتضر يعني يحضره اهله فنادوا صاحبهم وتعاطى فعقر نادى صاحبهم وهو احبيه ثمود  
الذى قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم هو الاشقى - 00:33:54

الذى قال عنه النبي صلي الله عليه وسلم هو الاشقي - 00:33:54

اللي انبعث اشقاها اه يقال له قدرة بن سالف في سورة الشمس قال فعطروها جميعا وهذا قال عقر هل لذى عقر واحد ولا الجميع يقول لما وافقوه نسب اليهم العقل - 00:34:16

يقول لما وافقوه نسب اليهم العقل - 16:34:00

والعقل هو القتل ويعني عقلها وضربها حتى تموت قال فكيف كان عذابي ونذر؟ اي اهلاكي انا ارسلنا بين لك كيف اهلكهم ارسل الله عليهم صيحة واحدة فقطعت قلوبهم وماتوا جميعا - 38:34:00

عليهم صيحة واحدة فقطعت قلوبهم وما توا جميا - 38:34:00

المحتضر يعني الهشيم هو طعام البهيمة لما تقوم بدوسه بقدمها يتفتت ويساهم في الحطيرة ثم يأتي صاحب الحطيرة وأخذه بعده هذا هو الهشيم . طيب ننتقل للقصة تفضل - 00:34:58

ويأخذه يبعده هذا هو الهشيم هذا هو الهشيم. طيب ننتقل للقصة تفضل - 00:34:58

قوله تعالى كذبت قوم لوط بالنذر تعني الرسل يعني لوطا. النار ثناء عليهم حاصبا يعني حجارة التي رمي بها من كان منهم خارجا من المدينة واهل السفر منهم. واصاب مديتهاهم الخز الا ال لوط. يعني من امن نجيناهم الى قوله من شكر يعني من امن - 00:35:23

قال محمد تقول اتيت فلانا سحرا اي سحرا من الاسحار. واذا اردت سحرة قومك قلت اتيت بسحر واتيته سحرة نعمة من عندنا

وقد مضى - 00:35:44 بمعنى نجيناهم بالاععام عليهم ولقد اندرهم بطشتنا اي عذابنا اتمارب الندر. كذبوا بما قال لهم نور. ولقد راودوه عن ضيفي وطمسنا.

فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر على خلقه - 00:36:09

بالغرض كفاركم يعني اهل مكة خير من اولئكم. يعني من اهلك بالامم السالفة اي ليسوا بخیر منهم. يعني كانوا اشد منهم قوة واكثر اموالا واولادا املك مباراة اي من العداء في الزبون في الكتب ام يقولون بل يقولون نحن جميع منتصر سيفهم الجمع ويولون الدبر يعني يوم بدر - 00:36:34

الساعة موعدهم القعدة بالاستئصال يعني كفار اخر هذه الامة بتفصير والساعة ادھی من تلك الاخذات التي يبدأ بها الامم الثالثة وامر اي اشد ان المجرمين يعني المشركين ذي ضلال يعني عن الھدى اي شقاء في تفسير - 00:36:54

يوم يسحبون في النار على وجوههم تسحبهم الملائكة اي تجروهم ذوقوا مسا يقال لهم في النار دوقوا مس سقر وسقر من اسماء جهنم ان كل شيء خلقناه بقدر لتفصیر سعد ابن جبیر عن انه قال كل شيء بقدر حتى هذه ووضع - 00:37:14

اصبعه السبابة على طرف لسانه ثم وضعها على ظهر ابهاله اليسري. قال محمد كل شيء منصوب المعنى انا خلقنا كل شيء خلقناه بقدر وما امر يعني مجیء الساعة الا واحدة کلمح بالبصر. بتفصیر حسن - 00:37:34

يعني اذا جاء عذاب الكفار اخذ هذه الامة بالنفخة الاولى. قال محمد انه اذا اراد هلاکهم كانت سرعة الاقتداء اللاتيان به كسرعة لمح البصر. وهو الذي اراد الحسن. ومعنى لمح البصر يلمح السماء وهي مسيرة خمس - 00:37:54

وهذا من عظيم القدرة. وقوله الا واحدة فان المعنى الا قوله واحدة. ولقد اهلكنا اشياعكم يعني من اهلك من الامم السالفة يقول للمشركين وكل شيء فعلوه بالزير في الكتب قد كتب عليهم. وكل صغير وكبير مستطيل - 00:38:14

ان المتقين في جنات ونهر. يعني جميع الانهار. قال محمد وهو واحد يدل على جمع. في مقعد مقتدر. يعني نفسه تبارك اسمه. طيب بارك الله فيك عندنا قصة قوم لوط - 00:38:34

عليه السلام الذي بعثه الله اليهم يدعون التوحيد وعبادة الله وحده لا شريك له والى الاخلاق الطيبة الحسنة والبعد عن الاخلاق السيئة و كانوا يفعلون الفاحشة ونهاهم عن فعل هذه الفاحشة الشنيعة - 00:38:53

التي كانوا يعني لم لم يسبق ما سبقكم بها من احد من العالمين فكذبوا قال الله سبحانه وتعالى كذبت قوم لوط بالنذر طيب الرسل وهم يعني اذا كذبوا رسولهم قد كذبوا جميع الرسل - 00:39:13

فلما كذبوا عاقبهم الله لما دعا عليهم ثم قال ربى انصرني على القوم المفسدين. قال انا ارسلنا عليهم حاصبا اي ارسل الله عليهم حجارة من طين انا ارسلنا عليهم حاصبا الحجارة التي رمي التي رمتهم حجارة كما قال سبحانه وتعالى - 00:39:31

حجارة من سجيل حجارة من طين فارسل الله عليهم حتى يقول المؤلف هنا من كان خارجا من المدينة في السفر اصابه الحجري وجعل الله عاليها سافلها يا اخ يعني قلب ديارهم ثم اتبعهم بالحجارة - 00:39:52

كما اخبر الله وجعلنا عاليها سافلة وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضوج يقول الا اللغز وهم الذين امنوا معه وهم بناتهم. وخرج بهم لما امره الله قال فاسري باهلك بقطع من الليل - 00:40:09

وخرج بهم الا امرأة قدر الله عليها ان تكون من الھالكين والغابرين اي اخر الليل نعمة منا جزاء لمن كان كذلك نعمة من عنده كذلك نجزي من شكر - 00:40:28

اي هذا لمن شكر هذا الجزاء وهو الانجاء ينجي الله كل من اه شكرينجيه ويسلمه من العذاب يقول وقد انذرهم بطشتنا خوفهم البطشة ولكنه لم يبالوا فتماروا وشكوا وكذبوا بالنذر - 00:40:53

ولقد راودوه لما ارسل الله اليهم يقول فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه يقول راودوه عن ضيفه اي ان قوم قومه حاولوا هو ان ان يأخذوا اضيافه ويفعلون بهم الفاحشة. وهم وهم الملائكة - 00:41:15

فطمسنا اعينهم. طمس جبريل بريشه بريشه من جناح او بجناحه طمس اعينهم فبدأوا يتخطبون ويتوعدون لوطا ولقد صبھم بكرة عذاب مستقر. استقر بهم العذاب نزل بهم العذاب يعني مصباحين بكرة اي وقت الصباح - 00:41:40

هذا هذا قوم لوط اما فرعون فقد ارسل الله اليه موسى عليه السلام ولقد جاء ال فرعون النذر موسى وهارون بآياتنا كلها وهي ايات

كثيرة ولقد اتينا موسى تسع ايات بینات - 00:42:05

واخذنا واخذناهم اخذ عزيز مقتدر اغرقهم الله به اكفاركم هذا خطاب لاهل مكة. لما ذكر الخمسة خاطب اهل مكة قال كفاركم يا اهل مكة خير من اولئككم خير من الامور الماضية - 00:42:25

هل انتم خير حتى لا يعذبكم الله لانهم يقولون نحن خير الامم ونحن خير الناس. نحن نحن خدمة الحرم ونحن اهل الحرم  
يقول هل انتم خير منهم ام لكم براءة في الزبر - 00:42:45

هل هناك لكم براءة في الكتب السابقة عند الله انكم لن تعذبوا ام يقولون نحن جمیعاً منتصر؟ نحن الاقویاء وسنجتمع ولن يصرنا ولن ينتصر علينا احد قال الله عز وجل سیهزم الجميع ویولون الدبر - 00:43:00

وهذه الآية نزلت في مكة وتحقققت يوم بدر لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول عمر رضي الله عنه لم افهم هذه الآية ولم ادرك معناها حتى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وهو يشب - 00:43:17

على روح ويقول سيهزم الجميع ويولون الدبر وكانت هذه الآية من المعجزات التي أخبر الله القرآن بها فووقيعت مثل قوله غالب الروم  
هذا من المعجزات القرآنية يخبر باشياء لم تقع فتتفق - 00:43:31

واعظم هذا لذلك فسره قال ان المجرميين في ضلال وسرع - 00:43:49

يسحبون على وجوههم ويقال لهم ذوقوا مس سقر ذوقوا شدة العذاب - 00:44:09

والسقر هو من اسماء كما قال سبحانه وتعالى ساواصيه سقر ثم بعد ذلك تعقب الآيات على ان هذه الامور بيد الله سبحانه وتعالى قال  
انا كل شيء خلقناه بقدر اي ما من شيء في هذه في هذه - 00:44:27

الا قد خلقها الله وقدره ولا يمكن ان يوجد شيء الا قد قدر او جده الله وخلقه والله خالق كل شيء ثم قال وما امرنا الا واحدة كلم بالبصر والامر الاخرة ومجيء الاخرة وال الساعة التي قال الله في اولها اقتربت الساعة هي مجرد لمحه بصر - 00:44:44

حركة العين وحركة يعني كما قال تعالى قبل ان يرتد اليك طرفك حركة العين هنا قال يقول اذا اراد هلاكم كان سرعة اقتدار على الاتيان بي كسرعه لمح البصر - 00:45:07

يعني اتيا العذاب كالملح. سريع هنا يقول الا واحدة كل مح البصر ولقد اهلكنا اشياءكم اي الاشياء الامم السابقة التي على طريقتكم وعلى شيعتكم وعلى منهجكم اهلكم الله سبحانه وتعالى - 00:45:28

اشياءكم فهل من مذكر؟ لقد اهلكنا اشياءكم فهل من مذكر؟ وكل شيء فعلوه في الزيز يقول في الكتب السابقة كل شيء فعلوه وكل صغير وكبير مستطر صغير من الاعمال الحسنة او السيئة او الكبير - 00:45:52

الله سبحانه في جنات ونهر. ونهر يقول جنس او جمع كلها صحيحة - 00:46:13

ثم قال في مقدور صدق عند ملك مقتدر. يعني مقدورهم مقدور صدق وعده الله حقا. وهم ايضا ملوك عند ملك مقتدر عند الله عز وجل. والملك اسم من اسماء الله. يقال مالك وملك وملك - 00:46:35

الى هنا تنتهي السورة فنسال الله ان ينفعنا بها وان يبارك لنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:46:55